

Distr.: General
2 July 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ١١٤ من القائمة الأولية*

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣

صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية

تقرير الأمين العام

موجز

هذا التقرير مقدم عملاً بمقرري الجمعية العامة ٤٦٦/٥٢ المؤرخ ٣١ آذار/مارس ١٩٩٨ و ٤٧٥/٥٣ المؤرخ ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٩، اللذين طلبت فيهما الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يواصل إبلاغها، بصورة منتظمة، بأنشطة صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية. ويوفر هذا التقرير بيانات عن نتائج دوري التمويل التاسعة والعاشرة اللتين وقّعتا في عام ٢٠٠١، ومعلومات عن التقدم المحرز في كل مجال من مجالات التركيز البرنامجي. ويتضمن هذا التقرير ما استجد على المعلومات الواردة في التقارير السابقة للأمين العام (A/53/700 و Add.1 و A/54/664 و Add.1-3 و A/55/763 و Corr.1).

وسوف تلاحظ الدول الأعضاء أنه تم برجة ما مجموعه ١١١,٩ مليون دولار لسنة ٢٠٠١ - وقد مُنح مبلغ ٣٦,٨ مليون دولار للمشاريع المتصلة بالبيئة، و ٣٢,٢ مليون دولار للمشاريع المتصلة بصحة الطفل، و ١٩,٢ مليون دولار للمشاريع المتصلة بمجالات السلام والأمن وحقوق الإنسان، و ١٨,٤ مليون دولار للمشاريع المتعلقة بالسكان والمرأة، و ٥,٢ مليون دولار لبناء قدرات المؤسسات. ومنذ بدء الشراكة بين صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية ومؤسسة الأمم المتحدة في عام ١٩٩٨، تم حتى نهاية عام ٢٠٠١ برجة ما مجموعه ٤٢٣ مليون دولار.

* A/57/50/Rev.1

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٢-١ مقدمة - أولا
٣	٣٧-٣ البرنامج - ثانيا
٣	٨-٣ صحة الطفل - ألف
٥	١٤-٩ السكان والمرأة - باء
٦	٢٥-١٥ البيئة - جيم
٦	١٩-١٦ ١ - التنوع البيولوجي
٨	٢٥-٢٠ ٢ - الطاقة المستدامة وتغيّر المناخ
١٠	٣٢-٢٦ السلام والأمن وحقوق الإنسان - دال
١١	٣٧-٣٣ الرصد والتقييم - هاء
١٢	٤٥-٣٨ بناء الشراكات - ثالثا
١٣	٤٨-٤٦ جولات التمويل - رابعا
١٤	٥٢-٤٩ الترتيبات التنفيذية والمالية - خامسا
١٥	٥٣ الاستنتاجات - سادسا
١٦	المشاريع الممولة من مؤسسة الأمم المتحدة، موزعة حسب مجالات البرامج - المرفق

أولاً - مقدمة

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية الشريكتين الرئيسيتين في هذه الحافظة.

٤ - ويجدر بالذكر أن إطار برنامج صحة الطفل يحدد مجالات تركيز ثلاثة، هي القضاء على شلل الأطفال، ومنع تدخين التبغ، وتقليل معدل وفيات الأطفال. وخلال عام ٢٠٠١، ركزت المشاريع التي أُقرت على مكافحة مرض الحصبة والتدخين وعلى دعم العنصر المجتمعي لمبادرة السيطرة المتكاملة على أمراض الأطفال.

٥ - تستخدم في إطار هذه الحافظة أربع استراتيجيات هي: إنقاذ الأرواح، ودعم الابتكار والبحث والسياسات - وتركز كلها على تعزيز الشراكات وإنشاء تفاعلات وبناء القدرات على الأصدقاء الفردية والمجتمعية ودون الوطنية والوطنية. وفيما يتعلق بإنقاذ الأرواح في مجالات القضاء على شلل الأطفال والحصبة ودودة غينيا، فإن الدعم المقدم يساعد على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف مؤتمر القمة العالمي المعنى بالطفل. فقد خصص ما يزيد على ٧٤ مليون دولار للمبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال، التي بادرت بها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ونادي الروتاري الدولي ومراكز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض والوقاية منها، بدعم من مؤسسة بيل وميليندا غيتز، ومانحنين ثنائيين وآخرين. وانخفضت حالات شلل الأطفال إلى النصف في الفترة ما بين ١٩٩٩ و ٢٠٠٠، وهناك بعض المناطق التي وصلت إليها المداخلات الصحية لأول مرة خلال أيام التحصين الوطنية. وإضافة إلى ذلك، هبط عدد الدول التي توجد فيها حالات شلل أطفال من ٢٠ إلى ١٠ في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠١. والدروس المستفادة من شلل الأطفال تطبق الآن على الحد من أمراض الحصبة. فقد قُدم عشرون مليون دولار لمكافحة الحصبة في عام ٢٠٠١، وسيأتي مزيد من الدعم عام ٢٠٠٢. ومجموعة

١ - في عام ٢٠٠١، واصل صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية القيام بدوره الأصلي كمرکز تنسيق للشراكة مع مؤسسة الأمم المتحدة في ما يتعلق بمساهمة روبرت إي. تورنر لدعم قضايا الأمم المتحدة. وهكذا، تعاون الصندوق مع منظومة الأمم المتحدة في تحديد مشاريع ابتكارية وعالية التأثير تتسق مع الأطر البرنامجية المتعلقة بصحة الطفل وبقضايا السكان والمرأة والبيئة، وبالاستراتيجية الناشئة الخاصة بالسلام والأمن وحقوق الإنسان، وتحليل المقترحات بالتشاور مع مؤسسة الأمم المتحدة. وانصب التأكيد بوجه خاص على العمل مع الشركاء المنفذين ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في وضع مقترحات مشتركة على المستوى الميداني تتسق مع التقييمات القطرية المشتركة ومع أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٢ - وتزايد الطلب على الصندوق لإسداء المشورة إلى القطاع الخاص والمؤسسات في ما يتعلق بخيارات الشراكة مع أسرة الأمم المتحدة، فضلاً عن تسيير بناء الشبكات وإمكانيات جمع الأموال للمنظمة، وخاصة مع الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف. وكان الصندوق يسترشد، في هذا الجانب الناشئ من عملياته، ببرنامج الإصلاح الجاري الذي يضطلع به الأمين العام، وبالأهداف الإنمائية للألفية.

ثانياً - البرنامج

ألف - صحة الطفل

٣ - أقر رصد ما مجموعه ٣٢,٢ مليون دولار في عام ٢٠٠١ للمشاريع المتصلة بصحة الطفل بحيث بلغت قيمة الحافظة الإجمالية لهذا الإطار ١٦٠,٨ مليون دولار في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (انظر المرفق). وما زالت

مبلغ إضافي قدره ٤ ملايين دولار إلى ثمانية بلدان أفريقية عام ٢٠٠٠ للارتقاء بمستوى المواقع الريادية، والحصول على خبرات إضافية من أجل التنفيذ الكامل النطاق ودعم بلدان جديدة يرتفع فيها معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية.

٧ - في عام ١٩٩٨، قدمت مؤسسة الأمم المتحدة أكبر منحة لمشروع دولي يهدف إلى القضاء على ازدياد التدخين بين الشباب الصغار. وهناك خمسة مشاريع تدعمها المؤسسة يبلغ مجموع تكلفتها ٩ ملايين دولار تستخدم مجموعة متداخلة من النهج التعليمية والتشريعية والاقتصادية والسياسية. فمشروع تحويل تيار الغضب، الذي أقر في عام ٢٠٠١ يبيّن القدرات لدى المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال مكافحة التدخين بتقديم منح أولية وبالتدريب والمعلومات بواسطة مجموعات أدوات والتعليم من بُعد. ويقوم "عملاء التغيير"، في ٢٠ بلداً، بتشجيع الخيارات الصحية، ويطالبون بالتنظيم الصارم لصناعة التبغ ويضغطوا من أجل تغييرات في السياسات لمعالجة التحديات الخاصة في بلدانهم. وقد حددت خمسة بلدان مواردها الخاصة للمشاركة في الحملة.

٨ - والاستراتيجية الثالثة للدعم من مؤسسة الأمم المتحدة في ميدان صحة الطفل تشمل بحوثاً تطبيقية تتعلق بالزنك كمادة تكميلية، مما يخفف الإصابات الحادة بالتهابات مجاري التنفس بنسبة ٤١ في المائة، ويخفض بنسبة ٦٧ في المائة خطر الوفاة بسبب نقص الوزن عند الولادة. ومن الأمثلة على الاستراتيجية الرابعة المتعلقة بالسياسات تقديم الدعم للحملة التي تقوم بها اليونيسيف تحت شعار "قل نعم للأطفال"، التي حصلت على التعهد من ٥٠ مليون إنسان بدعم ١٠ نقاط من نقاط مؤتمر القمة العالمي المعني بالطفل. وأنتج مشروع الاقتصاد الكبير والصحة بقيادة منظمة الصحة العالمية تقريراً عن العلاقة بين الصحة والتنمية الاقتصادية والحد من الفقر. والنتائج، التي يجري نشرها على

الشركاء تشمل اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والصليب الأحمر الأمريكي ومراكز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وتساهم أموال مؤسسة الأمم المتحدة في خفض معدلات وفيات الأطفال بسبب الحصبة في ثمانية بلدان، من خلال تيسير تحصين ٢١ مليون طفل ما بين أيلول/سبتمبر وكانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠١. وكانت حملتا مكافحة الحصبة وشلل الأطفال فرصة لتوزيع فيتامين ألف. وتساعد هذه المشاريع وغيرها في بناء نظم صحية مستدامة.

٦ - أما الاستراتيجية الثانية فتتعلق بتوفير الدعم للجهود الابتكارية والريادية مثل مشاركة المجتمع المحلي كعنصر في المبادرة العالمية للسيطرة المتكاملة على أمراض الطفولة، التي يجري فيها تمكين مقدمي الرعاية من خفض معدلات الوفيات والأمراض بين الأطفال (معظم حالات الوفاة بين الأطفال دون الخامسة من العمر تقع في البيوت حيث يعدم أو يكاد الوصول إلى مقدمي الخدمات الصحية)، ومنع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من الأم إلى الطفل، والقضاء على تزايد التدخين بين الشباب الصغار. وقد ساعد الاستثمار المبكر الذي قامت به مؤسسة الأمم المتحدة في اجتذاب مانحين آخرين إلى منع انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل، لأن ذلك هو أكبر مصدر على الإطلاق للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية عند الأطفال دون ١٥ سنة من العمر. والأنشطة التي تمت بالشراكة بين برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية بدأت بمنحة من مؤسسة الأمم المتحدة قدرها ٣,١ مليون دولار إلى سبعة بلدان أفريقية، وبرهنت على جدوى ومقبولية الوقاية من انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل في البلدان النامية. وكان التركيز على بناء القدرات المحلية لتنفيذ البرنامج ورصده. ووفق على تقديم

اجتماعية داعمة للمراهقات، وتحسين إيصال خدمات الصحة الإنجابية وزيادة توافر المعلومات عن الصحة الإنجابية، والحد من حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتتكون معظم المشاريع من نُهج شاملة ومتعددة القطاعات، مما يوفر الزخم في التصدي للقضيتين الأكبر، وهما الفقر والتنمية الاجتماعية.

١١ - انتهت بعض المشاريع في عام ٢٠٠١، مما يسر القيام بتقييم أولي للنتائج وتحليل للدروس المكتسبة. فعلى سبيل المثال، كان من بين إنجازات المرحلة الأولى من مشروع تلبية احتياجات المراهقات في مجالي التنمية والمشاركة، ازدياد في الوعي، حتى لدى راسمي السياسات، لأهمية التركيز على القضايا التي تمس المراهقات مباشرة من خلال بذل الجهود لتعبئة المجتمع المحلي، وإجراء تغييرات في السياسة الوطنية والتشريع الوطني والتماس دعم إضافي من المانحين. وقد أظهر هذا المشروع المزاي الخالصة للشراكة المعززة بين وكالات الأمم المتحدة، ولتمكين المراهقات من المشاركة في تصميم المشاريع وتنفيذها، وإنشاء قواعد بيانات وطنية تتعلق باحتياجات المراهقات وقضاياهن، وكفالة قيام صلات مع التقييم القطري المشترك وأطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

١٢ - وفيما يتعلق بإعادة التأهيل في حالات الطوارئ، فقد كان لمشروع كوسوفو للرعاية في مجال الصحة الإنجابية، الذي ينفذه صندوق الأمم المتحدة للسكان، تأثير كبير في معالجة الاحتياجات الخاصة في كوسوفو. ومن حيث المشاريع التي تعمل على تحسين نوعية الرعاية في مجال الصحة الإنجابية فقد أحدثت هذه الأنشطة زيادة في المعرفة والفهم لهذه القضية، بما في ذلك وصول المراهقات إلى خدمات الصحة الإنجابية المتخصصة وازدياد الوعي بمسألة الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، بما في ذلك مشكلة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز عند النساء والرجال والمراهقين.

الصعيدين الوطني والدولي، توصي بتعديلات في السياسات من شأنها أن تؤدي إلى إنقاذ حياة نحو ٨ ملايين إنسان سنويا بحلول عام ٢٠١٠ وأن تولد منافع اقتصادية تزيد على ٣٦٠ بليون دولار بحلول العقد ٢٠١٠-٢٠٢٠.

باء - السكان والمرأة

٩ - ووفق، خلال عام ٢٠٠١ على تخصيص ما مجموعه ١٨ مليون دولار لـ ١٠ مشاريع في مجال السكان والمرأة (انظر المرفق). وفي الوقت الحاضر، يبلغ إجمالي حافظة الإطار البرنامجي هذا ما يربو على ١٠٩ ملايين دولار، وتشمل ٧٥ بلدا بالإضافة إلى ٧ مشاريع عالمية. والشركاء والمنفذون هم اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للنهوض بالمرأة ومشروع كلية الموظفين للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية. وتقوم الأفرقة القطرية للأمم المتحدة بتنفيذ ١٣ مشروعا. ويجدر بالملاحظة أنه، عند اختيار مشاريع جديدة، كانت تعطى الأولوية لما يلي: (١) تقديم عروض من الأفرقة القطرية للنهوض بمبادرات الأمين العام للإصلاح؛ و (٢) المشاريع التي كانت قد تلقت في الأصل منحا للتخطيط وتم بنجاح تنفيذ المرحلة الأولى منها؛ و (٣) المشاريع التي توفر أحسن فرصة للحصول على الدعم المالي.

١٠ - واتساقا مع مجالي الأولوية الاثنان للإطار البرنامجي المعني بالسكان والمرأة، وهما تحسين معيشة المراهقات وتحسين نوعية الرعاية في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، استمرت المشاريع التي أقرت في عام ٢٠٠١، في العمل على تهيئة بيئة

بمجال البيئة، يسترشد كل منهما بإطار برنامجي منفصل. وترد معلومات مفصلة عن الأطر في تقرير الأمين العام لعام ٢٠٠٠ عن صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية (انظر A/55/763، الفقرات ٢٠-٢٥). وقد تمت في عام ٢٠٠١ برجة مبلغ إجمالي قدره ٣٦,٨ مليون دولار مخصص لتمويل ٢٢ مشروع في مجال البيئة. وحتى هذا التاريخ، تقدر المحافظة الإجمالية المخصصة للبيئة بمبلغ ٩٧,٦ مليون دولار (انظر المرفق)، وهي تشمل مبلغ ٤٢ مليون دولار لأنشطة التنوع البيولوجي، ومبلغ ٣١ مليون دولار لدعم الجهود في مجال الطاقة المستدامة وتغير المناخ، ومبلغ ٢٤,٦ مليون دولار لمشاريع البيئة التي تقع خارج نطاق الأطر البرنامجية.

١ - التنوع البيولوجي

١٦ - تم في عام ٢٠٠١ احراز تقدّم كبير باتجاه تنفيذ الإطار البرنامجي للتنوع البيولوجي الذي حظي في خريف عام ١٩٩٩ بدعم المجلس الاستشاري لصندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية^(١) ومجلس إدارة مؤسسة الأمم المتحدة. واستراتيجية التنوع البيولوجي، مثلما وردت الإشارة إلى ذلك في التقارير السابقة، تتألف من عنصرين رئيسيين إثنين

(١) ترأس المجلس الاستشاري لصندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية نائبة الأمين العام. ويتألف الصندوق من أعضاء يعملون بصفتهم الشخصية. واعتباراً من الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، أصبح المجلس يتألف من الأعضاء التالية أسماؤهم: لنكون تشين، نائب رئيس مؤسسة روكفلر؛ جوزيف إ. كونور، وكيل الأمين العام للشؤون الإدارية في الأمم المتحدة؛ نيتين ديساي، وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة؛ مارتن بيلينغا - إيبوتو، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ ماري أوكس سميت، مديرة منطقة أفريقيا بالبنك الدولي؛ فرانسيسكو سيكساس دا كوستا، رئيس اللجنة الثانية للجمعية العامة؛ فرانكلين أ. توماس، رئيس فريق الدراسات بمؤسسة فوردي؛ أمير أ. دوسال (بحكم منصبه)، المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية.

أما المشاريع التي تعالج مشكلة العنف ضد المرأة فكانت ابتكارية وأثبتت كونها حفازاً في المساعدة على التأثير في تمكين المرأة، وتعزيز المساواة بين الجنسين من خلال بناء القدرات المؤسسية وفي جمع وتوزيع المعلومات عن قضايا المرأة بوجه عام، بما في ذلك التعريف بشكل أوسع بموضوع العنف ضد المرأة بوجه عام.

١٣ - وفيما يتعلق بالمشاريع الجارية، فإن بعضها يستخدم نهجاً مبتكرة ويُدخل فيها التكنولوجيا الحديثة، مراعية في الوقت نفسه الحقائق الثقافية والسيكولوجية والاجتماعية. ومن أمثلة ذلك مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المعني بتمكين النساء والفتيات في المجتمعات المحلية الفقيرة عن طريق توفير المعلومات والحوار، وهو مشروع ريادي لتجربة تكنولوجيا السواتل للإذاعات الرقمية المسموعة والمتعددة الوسائط للوصول إلى المجتمعات المحلية الفقيرة بلغتهم في الشكل والمحتوى تجهزها منظمات محلية. ومبادراتنا الأخرى، بما فيها المشروع المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المتعلق بالاتجار في النساء والأطفال في منطقة ميكونغ الفرعية، تسهم إسهاماً قيماً في زيادة التنسيق بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة.

١٤ - بنظرة واحدة إلى حافظة البرامج المتعلقة بالسكان والمرأة، يتبين أن الصندوق والمؤسسة، باتباعهما نهجاً إنمائياً عريض القاعدة إزاء جدول الأعمال المتعلق بالمرهقات، قد مكّنا وكالات الأمم المتحدة من استخدام مزاياها النسبية والعمل بطريقة واسعة وفعالة بحيث كان لها تأثير كبير في حياة المرهقات وتحسينها، بما في ذلك الوصول إلى معلومات وخدمات أفضل في مجال الصحة الإنجابية.

جيم - البيئة

١٥ - يشكل التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة وتغير المناخ المجالين الرئيسيين اللذين يحظيان بأولوية التمويل في

الوطنية للمساعدة على حماية خمسة مواقع للتراث العالمي مهددة بشكل خطير بالآثار المدمرة للنزاع المسلح في الجزء الشرقي للبلد، بما في ذلك تدفق اللاجئين في المناطق الحدودية، وأنشطة التمرد، واللصوصية، والصيد والتعدين غير المشروعين. وبالمثل، كانت هنالك ردود فعل إيجابية فيما يتعلّق بالمشاريع التي تشجع إقامة روابط ابتكارية بين حفظ التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة، بما فيها مبادرة كبرى تنفذ في إطار برنامج المنح الصغرى لمرق البيئية العالمي من أجل بيان كيف يمكن للمبادرات الأهلية أن تزيد من فعالية حفظ التنوع البيولوجي باستكمال برامج الحفظ القائمة في ستة مواقع للتراث العالمي وإكسابها أهمية إضافية، وبين الجهود التي تبذلها اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز RARE لحفظ الحياة الاستوائية من أجل وضع نهج قابل للتكرار في مجال السياحة المستدامة في ستة مواقع للتراث العالمي توجد في أربعة بلدان وهي إندونيسيا وغواتيمالا والمكسيك وهندوراس. ويتوقع أن تشهد انطلاقة واعدة كل من المشاريع الموجهة لبناء القدرات اللازمة لاستدامة المناطق المحمية حتى القرن القادم والمشاريع التي تستخدم مجموعات مواقع التراث العالمي لتعزيز التخطيط البيولوجي الإقليمي المتكامل.

١٨ - وفيما يتصل بالعنصر الثاني للإطار البرنامجي، فإن الشُعَب المرجانية تقدم مثالا هاما عن الربط بين الحفاظ على أنظمة إيكولوجية سليمة وتعزيز التنمية المستدامة. وتوفر هذه "الغابات المطيرة البحرية" موائيل و محاضن بالغة الأهمية بالنسبة لكثير من الأنواع البحرية، بما فيها أنواع ذات أهمية معاشية وتجارية، وهي تستقطب الإيرادات السياحية التي تدعم الاقتصادات المحلية وتوفر حماية للخط الساحلي من التيارات البحرية. وقامت ثمان دول، إدراكا منها لأهمية الشُعَب المرجانية، بعقد اجتماع في عام ١٩٩٤ لوضع مبادرة الشُعَب المرجانية الدولية. وقد تم وضع إطار عمل

هما: (١) مساعدة البلدان النامية على تعزيز العمل الفعال حفاظا على التنوع البيولوجي باستهداف المناطق المحمية التي تحددها اتفاقية حماية التراث العالمي (اليونسكو، ١٩٧٢) من أجل تنفيذ الأهداف الرئيسية لاتفاقية التنوع البيولوجي. وفي هذا الصدد، يعمل الإطار على تشجيع المشاريع التي تسعى إلى جعل مواقع التراث العالمي أمثلة عالمية فائقة لحفظ التنوع البيولوجي والوفاء بالاحتياجات البشرية في نفس الوقت؛ (٢) وتعزيز حماية الشُعَب المرجانية حول العالم بدعم التنفيذ الاستراتيجي لإطار عمل المبادرة الدولية للشُعَب المرجانية، الذي اعتمده ٨٠ دولة في عام ١٩٩٥. وتتفق أولويات الإطار البرنامجي المذكورة أعلاه مع تقرير الأمين العام للألفية ومع الأهداف الإنمائية للألفية التي تشدد على الحاجة الملحة إلى حفظ التنوع البيولوجي العالمي الذي هو بصدد التلاشي على نحو يبعث على القلق.

١٧ - ويجدر بالإشارة أن مؤسسة الأمم المتحدة هي أول مانح رئيسي يستهدف مواقع التراث العالمي كمجال تركيز واضح للتمويل الذي تقدمه في مجال التنوع البيولوجي، وقد قطعت شوطا كبيرا في مجال بيان ما لاتفاقية حماية التراث العالمي من إمكانيات بوصفها أداة لتعزيز حفظ التنوع البيولوجي. وبما أن غالبية المشاريع الممولة إلى حد الآن لا تزال تشهد مراحل التنفيذ الأولى، فإنه من السابق لأوانه تقييم الأثر الكامل. ومع ذلك، يبعث التقدم المحرز حتى الآن في تنفيذ الإطار على التشجيع مثلما تشير إلى ذلك المشاريع التي تعالج التهديدات الكبيرة التي يواجهها التنوع البيولوجي، مثل المشروع الذي ينفذ في جزر غالاباغوس التابعة لإكوادور حيث تعمل اليونسكو مع مؤسسة شارلز داروين ومع الحديقة الوطنية لغالاباغوس من أجل مراقبة الأنواع الغازية، والمشروع الذي ينفذ في جمهورية الكونغو الديمقراطية حيث تعمل اليونسكو مع مجموعة من المنظمات غير الحكومية المعنية بحفظ التنوع البيولوجي ومع المؤسسات

بتقرير الأمين العام عن الألفية الذي جاء فيه أن مواجهة تحدي تغير المناخ تُعدّ إحدى أهم مهام القرن الحادي والعشرين وبالذات التي وجهها الأمين العام من أجل تعزيز الطاقة المتجددة والكفاءة في مجال استخدام الطاقة لمواجهة هذا التحدي الهام. وقد تم إيلاء تركيز خاص على النهج التي تراعي اعتبارات السوق في تعزيز تنمية الطاقة المستدامة والتي يتوقع أن تكون لها مزايا اجتماعية واقتصادية وبيئية هامة والتي تستند إلى أشكال مبتكرة من الشراكات بين القطاعين العام والخاص. ويجدر بالإشارة أن الإطار البرنامجي حصل في عام ٢٠٠١ على جائزة تكنولوجيا المناخ العالمي التي تمنحها المبادرة المتعلقة بتكنولوجيا المناخ والوكالة الدولية للطاقة وذلك اعترافاً بالجهود التي تبذلها مؤسسة الأمم المتحدة لتعزيز التطبيقات الموسعة للطاقة المستدامة في البلدان النامية.

٢١ - وتمشيا مع الأهداف الإنمائية للألفية، يحدد الإطار ثلاثة مجالات ذات أولوية بالنسبة لاستثمارات مؤسسة الأمم المتحدة وهي: (١) تعزيز الجهود الرامية إلى تطوير وبيان النهج المستدامة والتجارية لتقديم خدمات الطاقة المتجددة بأسعار معقولة للمجتمعات المحلية الريفية الفقيرة (قام صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية ومؤسسة الأمم المتحدة إلى حد الآن بدعم مشاريع للطاقة المتجددة بمبلغ إجمالي قدره ١٧,٦ مليون دولار)؛ (٢) تعزيز قدر أكبر من كفاءة الطاقة عن طريق سياسات وبرامج تراعي اعتبارات السوق (قام الصندوق والمؤسسة إلى حد الآن بدعم مشاريع لكفاءة الطاقة بمبلغ إجمالي قدره ٥,٣ مليون دولار)؛ (٣) تعزيز آلية التنمية النظيفة المنصوص عليها في بروتوكول كيوتو بوصفها أداة لمساعدة البلدان النامية على التخفيف من حدة تغير المناخ بإشراك القطاع الخاص في الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة. وإلى حد الآن، قام الصندوق والمؤسسة بدعم مشاريع لبناء

خلال حلقة العمل العالمية الأولى التي عقدتها المبادرة في السنة التالية. وقد حظي هذا الإطار بمساندة أكثر من ٨٠ بلدا وهو يعتبر على نطاق واسع مخططا أوليا لإجراء تعاون دولي يهدف إلى معالجة تدهور حالة الشعب المرجانية في العالم.

١٩ - وفي آذار/مارس ٢٠٠١، وافق مجلسا الصندوق والمؤسسة على مرحلة عمل برنامج شبكة العمل الدولية للشعب المرجانية، التي تشكل جهدا متكاملًا يهدف إلى وقف تدهور الشعب المرجانية عبر العالم. واستجابة لإطار عمل مبادرة الشعب المرجانية الدولية الذي يرمي إلى حماية الشعب المرجانية عبر العالم، قام برنامج الأمم المتحدة بوضع هذه الشبكة التي هي مبادرة عالمية ينفذها بالاشتراك مع عديد من المنظمات الرائدة المعنية بعلوم الشعب المرجانية وحفظها. وقد وضع النهج الذي تتبعه الشبكة والذي يقوم على التحالفات الاستراتيجية في إدارة وتقييم الشعب المرجانية بغية كفاءة مستقبل هذه النظم الإيكولوجية القيمة وكذلك مستقبل المجتمعات المحلية التي تعيش عليها. وتسعى الشبكة، في غضون السنوات الأربع القادمة، إلى وضع شبكة للمواقع البيانية في المناطق المرجانية الرئيسية التي توجد عبر العالم والتي تبيّن وتعزز انتشار أفضل الممارسات في مجال إدارة الشعب المرجانية وحفظها.

٢ - الطاقة المستدامة وتغير المناخ

٢٠ - لعل الدول الأعضاء تذكر أن المجلس الاستشاري لصندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية ومجلس إدارة مؤسسة الأمم المتحدة صدّقا في أوائل عام ٢٠٠٠ على الإطار البرنامجي للطاقة المستدامة وتغير المناخ، وأن الصندوق قام في حزيران/يونيه ٢٠٠١ بتعميم هذا الإطار رسميا على شركاء منظومة الأمم المتحدة. وسيعمل الإطار البرنامجي على توجيه استخدام أرصدة المؤسسة في هذا المجال على فترة تمتد ثلاث سنوات ابتداء من عام ٢٠٠١. ويسترشد الإطار

٢٤ - وآلية التنمية النظيفة هي آلية مبتكرة تراعي اعتبارات السوق وتسمح للبلدان الصناعية وللكيانات الخاصة بالاستثمار في فرص الحد من انبعاثات غاز الدفيئة بتكاليف منخفضة في البلدان النامية وبالحصول على مقابل لما يتحقق من تخفيضات في هذه الانبعاثات. وتنطوي هذه الآلية، بتشجيعها للاستثمار وحفزها لنقل تكنولوجيات الحد من انبعاث الكربون، على إمكانيات كبيرة لمساعدة البلدان النامية على تلبية احتياجاتها في مجال التنمية المستدامة وكذلك على الحد من انبعاثات غاز الدفيئة التي تسبب في تغير المناخ. ويعمل الصندوق والمؤسسة، إدراكا منهما لهذا الأمر، على دعم جهود برنامج الأمم المتحدة التي يبذلها بالتعاون مع مجلس قطاع الأعمال العالمي للتنمية المستدامة ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية من أجل دعم نهج يقوم على "التعلم بالممارسة" وبناء قدرات عدد منتخب من أصحاب المصلحة في القطاعين العام والخاص، وبخاصة في البرازيل، ليتمكّنوا فعليا من وضع وتنفيذ مشاريع رائدة في مجال آلية التنمية النظيفة. ويهدف المشروع إلى تعزيز فهم قضايا التنفيذ وأطر السياسة العامة اللازمة لإدخال العمل بهذه الآلية على نطاق واسع.

٢٥ - وفيما يتصل بالمبادرات البيئية التي يدعمها الصندوق والمؤسسة والتي تقع خارج الأطر، يجدر ذكر مبادرة الإبلاغ العالمية. وتمثل مهمة هذه المبادرة، التي أنشئت في أواخر عام ١٩٩٧ في وضع مبادئ توجيهية قابلة للتطبيق في مجال الإبلاغ عن الأداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي للشركات في بداية المطاف، ثم عن الأداء الاقتصادي لأي عمل من الأعمال التجارية وللمنظمات الحكومية أو غير الحكومية في مرحلة لاحقة. وتشتمل مبادرة الإبلاغ العالمية، التي عقد اجتماعها ائتلاف الاقتصادات المسؤولة بيئيا بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، على المشاركة النشطة للشركات والمنظمات غير الحكومية ومنظمات الحاسبة وجمعيات

القدرات تتصل بآلية التنمية النظيفة بمبلغ إجمالي قدره ٣ ملايين دولار.

٢٢ - ويفتقر بليوننا شخص في العالم النامي إلى الوصول إلى خدمات الطاقة الحديثة. وللمساعدة على معالجة هذه المشكلة، يقوم الصندوق والمؤسسة بدعم الجهود التي يبذلها شركاء الأمم المتحدة لبيان النهج التي تراعي اعتبارات السوق والتي توفر خدمات الطاقة المتجددة من خارج الشبكة لفائدة الفقراء في المناطق الريفية. ويركز غالبية المشاريع التي تمت الموافقة عليها إلى حد الآن على تعزيز خيارات الطاقة المستدامة لفائدة المجتمعات المحلية الريفية بواسطة بناء قدرات الشركات المحلية لخدمات الطاقة على تقديم خدمات طاقة نظيفة ورخيصة بالاعتماد على تكنولوجيات الطاقة المتجددة. ويتم ربط توفير خدمات الطاقة المتجددة، حيث أمكن ذلك، بأنشطة الاستخدام المنتج التي تساهم في توليد الدخل المحلي.

٢٣ - وقد جرى على امتداد العقد الماضي اختبار كثير من النهج الرامية إلى تعزيز كفاءة الطاقة في البلدان النامية. وفي هذا السياق، يعمل الصندوق والمؤسسة مع شركاء الأمم المتحدة لدعم برامج كفاءة الطاقة التي تراعي اعتبارات السوق والتي تنفذ في قطاعي الصناعة والسكن، ومعالجة الحواجز القائمة أمام زيادة الاستثمار في مشاريع حفظ الطاقة. وترمي الوفورات التي تحققت من كفاءة الطاقة عبر هذه المبادرات إلى تحقيق مزايا اقتصادية واجتماعية وبيئية، وهي تمثل جزءا من استراتيجية الحد من تغير المناخ بأقل التكاليف. وقد تم إيلاء تركيز خاص على إدخال إصلاحات على السياسة العامة في مجال كفاءة الطاقة وذلك بمساعدة الحكومات على إحداث التغييرات الاقتصادية والمؤسسية والنظامية اللازمة لتحسين مناخ الاستثمار.

نشوب الصراعات المسلحة (انظر A/55/985 و Corr.1) وكذلك "تقرير الإبراهيمي". ومنذ منتصف عام ٢٠٠١، أصبح تقرير الأمين العام عن منع نشوب الصراعات المسلحة يشكّل نقطة مرجعية رئيسية لإطار السلام والأمن وحقوق الإنسان يتمّ على أساسها تقييم أفكار المشاريع الممكنة وصياغتها.

٢٨ - وخلال عام ٢٠٠١، تمت الموافقة على ١٠ مشاريع مقترحة بمبلغ ١٩ مليون دولار (انظر المرفق)، بما جعل القيمة الحالية لحافطة السلام والأمن وحقوق الإنسان تبلغ ما يقرب من ٤١ مليون دولار. وتمت الموافقة خلال عام ٢٠٠١ على ٣١ مشروعاً تركز على المجالات التالية: الأسلحة الصغيرة، وعمليات السلام، وحماية المجتمعات المحلية من الألغام، والعمليات الإنسانية، وحقوق الإنسان والعمل الوقائي. ولئن كان الدعم في هذه المجالات يُقدّم إلى بناء القدرات المؤسسية، فإنه يجري شيئاً فشيئاً التأكيد على الأنشطة المركزة في الميدان التي تُفيد مباشرة الفئات السكانية المستهدفة، وفي كثير من الأحيان الفئات المتأثرة بالحرب والفئات الأكثر ضعفاً.

٢٩ - وفيما يتصل بالأسلحة الصغيرة، يسعى الدعم الذي يقدمه الصندوق والمؤسسة إلى تعزيز الدعوة ورفع مستوى الوعي بمكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة والخفيفة التي تشكل الأداة الرئيسية للعنف المسلط ضد السكان المدنيين وأحد أهم العراقيل التي تعوق إعادة التأهيل بعد انتهاء الصراع، وبخاصة في أوساط الأطفال. وتُرَكِّز المشاريع التي تمت الموافقة عليها في عام ٢٠٠١ على التعليم، وهي تستهدف الأطفال في بيئات ما بعد انتهاء الصراع من أجل تعزيز السلوك غير العنيف، والمساهمة بذلك في بناء السلام وإعادة التأهيل.

الأعمال التجارية وغيرها من أصحاب المصلحة القادمين من كافة أنحاء العالم. وتشكّل المبادئ التوجيهية المعنية بالإبلاغ عن الاستدامة أول إطار عالمي للإبلاغ الشامل عن الاستدامة، وهي تشمل "المحصلة الثلاثية" للمسائل الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. وبحلول عام ٢٠٠٢، ستكون مبادرة الإبلاغ العالمية قد تأسست باعتبارها جهازاً دائماً ومستقلاً ودولياً ينطوي على هيكل حكم تعدد فيه الأطراف صاحبة المصلحة. وستكمن مهمتها الرئيسية في الحفاظ على المبادئ التوجيهية وتعزيزها ونشرها من خلال عملية تقوم على استمرار التشاور ومشاركة هذه الأطراف.

دال - السلام والأمن وحقوق الإنسان

٢٦ - قام المجلس الاستشاري لصندوق الأمم المتحدة للشركات الدولية ومجلس إدارة مؤسسة الأمم المتحدة في أوائل عام ٢٠٠٠ بتحديد فئة "السلام والأمن وحقوق الإنسان" بوصفها مجال التركيز البرنامجي الرابع للصندوق والمؤسسة. وفي كانون الأول/ديسمبر من تلك السنة، عقد الصندوق اجتماعاً مع كافة كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة للشروع في إجراء مشاورات بشأن وضع استراتيجية عامة لتحديد إطار برنامجي. وقد شُرع في الجهود الرامية إلى وضع إطار برنامجي لهذا القطاع في صيف/خريف عام ٢٠٠١. وبالنظر إلى الأحداث التي جرت في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ وما ترتب عليها من تغييرات في مجال السلام والأمن وحقوق الإنسان، تم الاتفاق خلال الاجتماع الذي عقده المجلس الاستشاري للصندوق في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ على تأجيل وضع الإطار حتى وقت لاحق من عام ٢٠٠٢.

٢٧ - ولئن كان العمل لا يزال جارياً لوضع الإطار، فإن برنامج السلام والأمن وحقوق الإنسان بدأ يولي قدراً أكبر من التأكيد على دعم تنفيذ تقرير الأمين العام عن منع

والصندوق في مجال السلام والأمن وحقوق الإنسان، ويتوقع أن تعقد مشاورات مكثفة من أجل وضع إطار برنامجي. وستبدل جهود أخرى لإيلاء قدر أكبر من التركيز على البرامج الاستراتيجية المتعددة للعناصر بدلا من البرامج المحددة، وعلى الجهود التي تستهدف تحقيق النتائج وتتركز في الميدان.

هاء - الرصد والتقييم

٣٣ - الهدف المتوخى من استراتيجية الرصد والتقييم التي وضعتها مؤسسة الأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية هو كفالة استخدام الآليات المتاحة لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المحددة لكل برنامج من البرامج الرئيسية استخداما كفؤا وفعالا من حيث التكلفة. وفي هذا المسعى، تسترشد المؤسسة والصندوق بالمبادئ التالية:

- (١) استخدام ما هو كائن إلى أقصى مدى ممكن؛
- (٢) الاستعانة إلى أقصى مدى ممكن بكيانات الأمم المتحدة في مجالي الرصد والتقييم - في البرامج الخاصة بهما؛
- (٣) الاستفادة من الدروس المكتسبة لوضع البرامج في المستقبل.

٣٤ - كما تميز استراتيجية الرصد والتقييم التي وضعتها المؤسسة والصندوق بين أربعة أنشطة مستقلة، يندرج النشاطان الأول والثاني في إطار الرصد ويندرج النشاطان الثالث والرابع في إطار التقييم؛ وهذه الأنشطة هي:

- (١) إعداد تقارير مرحلية سنوية عن البرامج؛
- و (٢) الاضطلاع بالرصد والإبلاغ في مجالي المالية والميزانية؛
- و (٣) القيام على مستوى المشاريع بتقييم المدخلات أو المخرجات أو النتائج أو الآثار؛ و (٤) التقييم البرنامجي

٣٠ - ودعم عملية المصالحة، وتعزيز الحكم الرشيد، وإعادة بناء المجتمعات المحلية، وتعزيز المجتمع المدني ومعالجة قضايا الجنسين هي من بين أهم العوامل بالنسبة لبناء السلام بعد انتهاء الصراع ولمنع تجدد العنف والتزاع. وخلال عام ٢٠٠١، تمت الموافقة على مشروعين اثنين يهدفان إلى دعم بناء السلام. وقد استقطب كلا المشروعين تمويلا مشتركا كبير الحجم من الشركاء الإضافيين وأثبتنا بذلك فائدة إمكانية أن يكون الصندوق والمؤسسة عاملين حفازين.

٣١ - ويواصل الصندوق والمؤسسة دعم تعزيز قدرة المنظمة على منع نشوب الصراعات، في مجالات مثل الإنذار وتحليل المعلومات، والتدريب ووضع السياسة العامة. وخلال عام ٢٠٠١، تم إيلاء اهتمام خاص لدعم المبادرات الرامية إلى وضع أدوات تفيده منظومة الأمم المتحدة ككل. وتشمل هذه الأدوات وضع قاعدة جغرافية خاصة بالأمم المتحدة، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في التدريب المتعدد الأطراف على بعثات حفظ السلام وفي بناء القدرات على منع نشوب الصراعات الذين يهدفان بالأساس إلى تعميم منظور منع نشوب الصراعات في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وفي التقييمات القطرية المشتركة و إلى وضع توجيه في مجال السياسة العامة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وبالإضافة إلى ذلك و نظرا للأهمية الخاصة التي أولاها المجتمع الدولي مؤخرا للأطفال والصراع المسلح، قدمت المؤسسة والصندوق الدعم لمكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والصراع المسلح. وفيما يتعلق بحقوق الإنسان، ركّز المشروع الوحيد الذي تمت الموافقة عليه خلال عام ٢٠٠١ على دعم المبادرات الأهلية الرامية إلى تعزيز احترام حقوق الإنسان وتشجيع مشاركة المجتمع المدني وتعاونه.

٣٢ - وسيستمر منع نشوب الصراعات المسلحة والعنف في تشكيل الموضوع الرئيسي للدعم الذي تقدمه المؤسسة

٣٧ - وما دام أن معظم المشاريع لا يزال في طور التنفيذ، فإن التقييمات التي يجريها الشركاء المنفذون بشأن المشاريع المنجزة تستعرض لاستخلاص الدروس التي سيستفاد منها في عملية تقديم المنح في المستقبل. وخلال عام ٢٠٠٢، سينصب التركيز أكثر على إجراء تقييم شامل لمجموعات المشاريع المحددة لمعالجة مسألة من المسائل الهامة ضمن مجال من مجالات البرامج. ومن الأساسي وجود دليل قاطع على مدى تأثير المشاريع المدعومة من الصندوق والمؤسسة لتوليد موارد إضافية وإقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص دعماً لقضايا الأمم المتحدة.

ثالثاً - بناء الشراكات

٣٨ - شارك الصندوق، في إطار جهوده الدؤوبة لإقامة علاقات جديدة مع القطاع الخاص والمؤسسات الأخرى دعماً لقضايا الأمم المتحدة، في الأنشطة الشاملة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. فاستجابة للنداء الذي وجهه الأمين العام من أجل اتخاذ إجراءات بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، شارك الصندوق في عدد من الأنشطة التي أفضت إلى عقد الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٣٩ - وفي إطار الدورة الاستثنائية، نظم الصندوق، بالتعاون مع مجلس الأعمال العالمي المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، اجتماعاً بين الأمين العام وممثلي أحد عشر شركة ومؤسسة. وأعلنت عدة جهات التزامات هامة لدعم النداء الذي وجهه الأمين العام لاتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف انتشار وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أماكن العمل وخارجها، ومن بين هذه الجهات شركة كوكاكولا وشركة ديمرل كريزلر والمبادرة الدولية بشأن لقاح الإيدز.

لمجموعات المشاريع وللمواضيع التي تشمل عدة مشاريع أو التي تكتسي أهمية للمؤسسة عموماً ولأولويات الأمم المتحدة وتعزيز المؤسسات.

٣٥ - وفي نهاية عام ٢٠٠١، كانت حافظة البرامج قد بلغت ٢٢٢ مشروعاً تصل قيمتها الإجمالية إلى ٤٢٣ مليون دولار، وتشمل أنشطة مشاريع اضطلع بها ٣٣ شريكاً من شركاء الأمم المتحدة المنفذين في ١٢٠ بلداً. ولإدارة هذه العمليات بشكل فعال ومراعاة للمسؤولية عن الرصد والتقييم التي لا تزال على عاتق الشركاء المنفذين المعنيين، اختار الصندوق والمؤسسة استراتيجية مركزية تتماشى مع احتياجات المساءلة بمنظومة الأمم المتحدة ومع مقتضيات الإبلاغ.

٣٦ - وخلال عام ٢٠٠١، تم الاضطلاع بالأنشطة التالية في مجال الرصد: تحليل ١٣٧ تقريراً مرحلياً سنوياً، بما في ذلك تقديم ملاحظات وردود فعل إلى الشركاء المنفذين؛ ورصد معدلات التنفيذ كل ستة أشهر استناداً إلى التقارير المالية وتقديم ملاحظات عن نتائج البرامج إلى الشركاء؛ وقيام موظفي البرامج بزيارات ميدانية إلى سبعة بلدان (بالتشارك مع الشركاء في تنفيذ تلك المشاريع إما للإفادة من الدروس التي سوف تكتسب لأجل تحسين عملية تقديم المنح في المستقبل أو لرواية قصة ناجحة من قصص الأمم المتحدة، أو بهدف تعديل المسار المتبع)؛ وتنفيذ ١٠ استعراضات حوافظ مع الشركاء المنفذين الرئيسيين (وفي هذه الدورات المتعمقة، استعرض التقدم المحرز في جميع المشاريع وعقدت مناقشات موضوعية بشأن النتائج النهائية التي ستفضي إليها الاستثمارات المدعومة من المؤسسة)؛ واستمر إجراء اتصالات حاسوبية مستمرة مع مديري المشاريع وموظفي برامج الصندوق بشأن التقدم المحرز في تنفيذ المشاريع وتحقيق النتائج.

٤٣ - وفي إطار تيسير شراكات الأمم المتحدة مع المؤسسات، وسع الصندوق دائرة تعاون الأمم المتحدة مع عدد من المؤسسات، منها مركز المؤسسات والمجلس المعني بالمؤسسات، والمائدة المستديرة للأعمال الخيرية، ومنتدى الأعمال الخيرية والمؤسسة الأوروبية.

٤٤ - كما يشارك الصندوق مشاركة نشطة في الجهود الرامية إلى إقامة الشراكات مع الأمم المتحدة للمساعدة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وفي هذا الصدد، يتعاون الصندوق مع مختلف منظمات الأمم المتحدة من قبيل الفاو، واليونيسكو، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونسيف، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، والمنسق الخاص للأمم المتحدة، وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، لتيسير إقامة شراكات جديدة مع المجتمع المدني، بما في ذلك مع المجلس المتحد المعني بأفريقيا، ومعهد آسين، ونادي الروتاري الدولي، والمنظمة الدولية للطريق الموحد ومؤسسة الأمل على النطاق العالمي، ولا سيما للتعاون على المستوى القطري.

٤٥ - وبفضل مشاركة المدير التنفيذي للصندوق في عدد من المؤتمرات والاجتماعات داخل المقر وخارجه، تيسر تبادل المعلومات بشأن الشراكة الناجحة بين الصندوق والمؤسسة وبشأن الإمكانيات المتاحة لإقامة شراكات جديدة مع الأمم المتحدة، مما زاد من ذبوع هذه المبادرات الجديدة ومن الوعي بالجهود الشاملة التي تبذلها الأمم المتحدة لبناء الشراكات.

رابعا - جولات التمويل

٤٦ - أفضت جولتا التمويل التاسعة والعاشره اللتان نُظمتا في عام ٢٠٠١ إلى اعتمادات جديدة بقيمة ١٠٥,٧ ملايين دولار؛ كما بحث مجلس إدارة المؤسسة ووافق على ثلاثة

٤٠ - واستجابة للنداء الذي وجهه الأمين العام لاتخاذ إجراءات لمكافحة الإيدز، قام الصندوق، بالتعاون الوثيق مع مؤسسة الأمم المتحدة، بإنشاء مرفق لتلقي التبرعات المقدمة إلى الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والملاريا وداء السل. ويجدر بالإشارة أن مفهوم الصندوق قد أقر خلال الدورة الاستثنائية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، تلقي المرفق نحو ٢٠٠ تبرع من القطاع الخاص بقيمة إجمالية تقرب من ٤٤٠.٠٠٠ دولار. وتحمل الصندوق مسؤوليته إذ أصبح الجهة "الرسمية" التي ترصد جميع التعهدات والتبرعات المقدمة إلى الصندوق العالمي وتكفل نشرها بصورة منتظمة.

٤١ - وبالإضافة إلى ما ذكر أعلاه من جهود تتصل بمكافحة الإيدز، تعاون الصندوق بشكل وثيق مع مؤسسة روكفلر في عمليات الإعداد لطرح مبادرة مكافحة انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل وتقديم الرعاية للأمهات المصابات بالفيروس. وتقتضي هذه المبادرة، التي طرحتها مجموعة من المؤسسات تقودها مؤسسة روكفلر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، الالتزام، بالبحث عن ١٠٠ مليون دولار من التبرعات لتنفيذ برنامج على مدى خمس سنوات.

٤٢ - وخلال عام ٢٠٠١، يسرّ الصندوق إنشاء شبكة تابعة للأمم المتحدة تتكون من مراكز التنسيق في القطاع الخاص، بناء على الطلب الذي قدمه الأمين العام في تموز/يوليه عام ٢٠٠٠ والذي يدعو فيه جميع منظمات الأمم المتحدة إلى ترشيح مركز تنسيق يعنى بالقطاع الخاص. وتضم الأمم المتحدة الآن ٢٠ منظمة لديها مراكز تنسيق تعنى بالقطاع الخاص والمؤسسات الخاصة. وساهم الصندوق في تيسير إنشاء هذه الشبكة من خلال تقديم المعلومات عن المؤسسات والشركات.

خامسا - الترتيبات التنفيذية والمالية

٤٩ - يتشاور صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية ومؤسسة الأمم المتحدة ويتعاونان بشكل وثيق ومستمر لاتخاذ القرارات المتعلقة بالمشاريع وبالعلاقات مع الشركاء. وتتعقد بصورة متواترة مؤتمرات مع شركاء الأمم المتحدة المنفذين وشركاء المنظمات غير الحكومية المنفذين والمانحين لمعالجة الشواغل التي تشغل بال الأطراف وكفالة مشاركة جميع أصحاب المصلحة مشاركة كاملة في اتخاذ القرارات. وعقد الصندوق اجتماعات عامة وخاصة مع مراكز التنسيق التابعة للأمم المتحدة لكفالة استمرار الحوار بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك وللاضطلاع باستعراضات الحافظة وتوفير المعلومات عن مقترحات المشاريع المرتقبة.

٥٠ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، صدرت مبادئ توجيهية مستكملة بشأن المشاريع تهدف إلى مساعدة شركاء الأمم المتحدة المنفذين على تقديم عروض تستجيب لاحتياجات التمويل، ومنها اتباع نهج يستند إلى تحقيق النتائج لزيادة فاعلية رصد التقدم المحرز في أنشطة المشاريع ومدى تأثيرها.

٥١ - ووضع الصندوق أيضا مواصفات نموذج لتطبيق النظم من شأنه تعزيز القدرة على رصد تنفيذ المشاريع وتدفق الأموال. ومن بين خصائص هذا النموذج تبسيط طرق الإبلاغ المالي التي يتبعها الشركاء المنفذون من خلال استخدام القدرات التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات على الشبكة للتخفيف من العبء المتمثل في تقديم التقارير إلى الصندوق وتعزيز دقة العروض وحسن توقيتها.

٥٢ - واستجابة لتعليقات مجلس مراجعي الحسابات، عرض الصندوق سياسات جديدة لحساب استحقاقات الشركاء المنفذين المتعلقة بالسلف النقدية استنادا إلى عاملين إثنيين هما: مدى تحقيق تقدم مرضٍ في استخدام الأموال

طلبات في الفترات ما بين الدورات تبلغ قيمتها ٦,٢ ملايين دولار، بحيث ارتفعت القيمة الإجمالية للمنح المعتمدة لهذا العام إلى ١١١,٩ مليون دولار.

٤٧ - وخلال جولة التمويل التاسعة، تلقت أمانة الصندوق ما مجموعه ٦٤ مقترحا بمشاريع، قدم ٣٥ مقترحا منها إلى المجلس الاستشاري للصندوق للنظر فيها. وفي ١ آذار/مارس ٢٠٠١، استعرض المجلس المقترحات المقدمة إليه وأقر عرضها جميعا على مجلس إدارة مؤسسة الأمم المتحدة لإصدار توصيات بشأنها. وفي يومي ١٢ و ١٣ آذار/مارس عام ٢٠٠١، أعلن مجلس إدارة المؤسسة الموافقة على ٣٦ منحة تبلغ قيمتها الإجمالية ٧٠,٦ مليون دولار. وفيما يلي توزيع المنح حسب المواضيع: ٢٣,٤ مليون دولار لصحة الطفل؛ و ٣٠,٢ مليون دولار للبيئة؛ و ٩ ملايين دولار للسكان والمرأة، و ٦ ملايين دولار للسلام والأمن وحقوق الإنسان و ١,٩ مليون دولار لمجالات أخرى.

٤٨ - وخلال جولة التمويل العاشرة، استعرضت أمانة الصندوق ما مجموعه ٩٦ مقترحا بمشاريع، قدم ٢٣ مقترحا منها إلى المجلس الاستشاري للصندوق للنظر فيها. وفي ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، استعرض المجلس المقترحات المقدمة إليه وأقر عرضها جميعا على مجلس إدارة المؤسسة لإصدار توصيات بشأنها، ووافقت الإدارة في تشرين الثاني/نوفمبر على ١٧ منحة تبلغ قيمتها ٣٥,١ مليون دولار. وفيما يلي توزيع المنح حسب المواضيع: ٩,٤ ملايين دولار للسكان والمرأة، و ٨,٨ ملايين دولار لصحة الطفل، و ٨,٢ ملايين دولار للسلام والأمن وحقوق الإنسان، و ٥,٩ ملايين دولار للبيئة و ٢,٨ مليون دولار لمجالات أخرى.

المقدمة سلفاً ومدى تقديم تقارير مرحلية ومالية مستكملة. وعلاوة على ذلك اقتنى الصندوق معدات للإسراع بتجهيز طلبات التمويل.

سادساً - الاستنتاجات

٥٣ - قامت أمانة الصندوق، بتعاون وثيق مع منظومة الأمم المتحدة وبتوجيه من المجلس الاستشاري، بالتشجيع على وضع مقترحات ذات بعد استراتيجي أكبر وأهداف أكثر وضوحاً. وتبين في عام ٢٠٠١ أن تمويل المؤسسة مفيد لدعم الدورات البرنامجية الجارية لكيانات الأمم المتحدة والحفز على اتخاذ الإجراءات الضرورية على صعيد الميدان. وفي هذا الصدد، لم يتمكن الصندوق والمؤسسة من تيسير مشاريع الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة. وفي عام ٢٠٠٢، ستلج الشراكة القائمة بين الصندوق والمؤسسة عامها الخامس. وعليه، فإن الجهود ستنتصب على تقييم أولويات البرامج الحالية بشكل دقيق وربما تحسين أطر البرامج.

٥٤ - وسيواصل الصندوق النهوض بالشراكات والتحالفات الجديدة التي تقيمها الأمم المتحدة وبالخيارات المتاحة لجمع الأموال، بما في ذلك ما يتعلق منها بمجالات البرامج والمشاريع التي تضطلع بها المؤسسة والصندوق. ومن المتوقع أن يتواصل دور التيسير الذي يضطلع به الصندوق والذي يهدف إلى استقطاب موارد جديدة وإضافة إلى أسرة الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، يسترشد الصندوق ببرنامج الإصلاح المقدم من الأمين العام والجاري تنفيذه وبالأهداف الإنمائية للألفية.

المرفق

المشاريع الممولة من مؤسسة الأمم المتحدة، موزعة حسب مجالات البرامج

تبرعات مقدمة من		الإجمالي		المشاريع التي وافق عليها المجلس في عام ٢٠٠١		المشاريع التي وافق عليها المجلس حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠		مجالات البرامج
مؤسسة الأمم المتحدة	المانحين الآخرين	القيمة (بدولارات الولايات المتحدة)	عدد المشاريع	القيمة (بدولارات الولايات المتحدة)	عدد المشاريع	القيمة (بدولارات الولايات المتحدة)	عدد المشاريع	
٩١ ٣١٧ ٩٠٨	٦٩ ٤٨٤ ٠٠٠	١٦٠ ٨٠١ ٩٠٨	٤٥	٣٢ ٢١٤ ٨٠٠	٩	١٢٨ ٥٨٧ ١٠٨	٣٦	صحة الطفل
١٠٠ ١٧١ ٧٥١	٩ ٢٧٠ ٠٠٠	١٠٩ ٤٤١ ٧٥١	٦٧	١٨ ٤٢٣ ٠٥٣	١٠	٩١ ٠١٨ ٦٩٨	٥٧	السكان والمرأة
٨٢ ٩٣٦ ٤٢١	١٤ ٧٢٥ ٠٠٠	٩٧ ٦٦١ ٤٢١	٦٦	٣٦ ٨٤٠ ٧٩٥	٢٢	٦٠ ٨٢٠ ٦٠٢٦	٤٤	البيئة
٢١ ٨٤٩ ٢١٧	١٩ ٢٢٠ ٩٢٠	٤١ ٠٧٠ ١٣٧	٣١	١٩ ٢٢٠ ٩٢٠	١٠	٢١ ٨٤٩ ٢١٧	٢١	السلام والأمن وحقوق الإنسان
٨ ٨٤٨ ١٢٥	٥ ٢١٢ ٦٨٣	١٤ ٠٦٠ ٨٠٨	١٣	٥ ٢١٢ ٦٨٣	٤	٨ ٨٤٨ ١٢٥	٩	مجالات أخرى
٣٠٥ ١٢٣ ٤٢٢	١١٧ ٩١٢ ٦٠٣	٤٢٣ ٠٣٦ ٠٢٥	٢٢٢	١١١ ٩١٢ ٢٥١	٥٥	٣١١ ١٢٣ ٧٧٤	١٦٧	المجموع